بحرا الضياء
العدد ٣٦٠ - الاحد ٩ تموز ٢٠٠٦م- ٦٧٥٦ آ

المؤتمر الرابع للحركة الديمقراطية الآشورية:
ترسيخ وحدة شعبنا ضمان لحقوقنا القومية والوطنية في العراق

دبل كِك

يوم التتويج المونديالي

سامر إلياس سعيد

تتجه انظار المعمورة مساء اليوم الأحد الى الملعب الاولمبي في برلين حيث يلتقي فريقا فرنسا وإيطاليا في المباراة النهائية للنسخة الثامنة عشر من بطولات كأس العالم.

وفي الوقت الذي تترقب الجماهير ظهور قوة عالمية كروية تمسك بزمام اللعبة وتتسيد عرشها لأربعة اعوام قادمة، تبدو هذه البطولة المذكورة حافلة بالمعطيات التي جعلت وسائل الاعلام نجما بلا منازع، إذ اعتبرت الحصان الأسود بعد أن القت بضغطها وماكينتها التي استمرت بالدوران.. بظلال قاتمة أخرجت فرقا بعينها بعد ان منحها هذا الإعلام هالة لا تستحقها واوقعها في حبائله التي لا تعرف الفكاك. ورغم المقدمة التي اردتها مدخلا للمصير الذي تلقاه نجوم السامبا البرازيلون حينما خرجوا بهدف هنري الفرنسي، فإن اجواء البطولة ربما اعادت للأذهان ما حدث في نسخة المونديال الذي جرى في اسبانيا في عام ٨٢، عندما خرجت مانشيتات الصحف العالمية بعد اخفاق البرازيل للوصول الى المباراة النهائية للمونديال المذكور لتؤكد حقيقة ان كأس العالم خسرت البرازيل وليس العكس. فهل تتطابق رؤيا العام الثمانيني مع واقع اليوم، وبالتحديد بعد أن مرت سنوات طويلة جعلت البرازيليين انفسهم أسرى الجدال البيزنطي حول افضل التشكيلات التي ارتدت القميص الأصفر وحضيت بملامسة الذهب من خلال فوزها بالكأس عبر مقارنة اخترعها إعلاميو هذه المدينة اللاتينية بين منتخب ١٩٧٠ الذي فاز بكأس العالم للعام المذكور في المكسيك، حيث اعتبر المتابعون الكرويين هذه النسخة من اهم البطولات الكروية إذ شكلت باعتقادهم انعطافا لمجريات اللعبة وبوابة اولى ولجتها الكرة في طريقها لاقتناص اللقب للعبة المتعارف عليها أنها باتت اللعبة الشعبية الأولى في العالم. وحقيقة.. فإن منتخب عام ٧٠ المتخم بنجوم من طينة بيليه وفرقته.. لم تلق خسارة من قبل خصومها الذين باتوا اليوم عقدتها كالمنتخب الفرنسي الذي حضي بثلاثة انتصارات على نجوم السامبا في العهود القريبة، حيث كان التاريخ الأول يشير الى الأدوار الحاسمة لمونديال المكسيك عام ٨٦ والحادثة التالية في نهائي مونديال عام ٩٨ حينما قهر الديك الفرنسي غرور البرازيليين ووضع نجمة يتيمة على قميصه لا يمكن مقارنتها بالنجوم الخمس الذين تباهى بها البرازيليون فأطاحوا بفرصة بمتناول اليد في البطولة المؤمل اختتامها اليوم بفضل غرورهم وقلة حيلة المدرب كارلوس البرتو باريرا لذي عجز فعلا عن الاستفادة من اوراقها.. وهنا ايضا تكمن قدرة الإعلام حينما وضع ملخصات وافية عن التشكيلات المحتمل خوضها مباريات كاس العالم، وحين أتوا على ذكر تشكيلة البرازيل اكدوا على حظوظ المدرب باريرا الذي قاده الحظ للتمتع بتشكيلة احتياطية تقارب مستوياتها ممن يؤدون واجباتهم في الميدان وربما افضل، ومن هنا كانت الطامة الأكبر التي دعت الكثيرين لتقليل الضغط على نجوم البرازيل كي لا يقع المحظور الذي وقع بالفعل في ليلة تموزية ساخنة كانت تشهد تألقا للمخضرم زيدان، حيث استحق لقب رجل المباراة فيما كان في الطرف المقابل النجم الأبرز في البطولة رونالدينيو واجما صامتا جعلته الخسارة شبحا لا يقوى على النظر في الوجوه وإبراز التبريرات الوافية التي تمنح الآخر حقيقة ما جرى.

شيراك يحضر نهائي كأس العالم

الديوك الفرنسية بمواجهة الأزوري الإيطالي في مسك ختام مونديال القرن.. اليوم

مهند يوسف

اليوم الجميع على موعد مع نهائي كأس عالم أزرق تماما بين فريقين يضمان اكبر القوى الدفاعية في العالم بعدما قادت ضربة الجزاء التي أحرزها النجم الفرنسي زين الدين زيدان منتخب بلاده إلى مباراة نهائي بطولة كأس العالم. وكان الفرنسيون نجحوا في التأهل للمباراة النهائية بشوط أول فقط قوي أمام البرتغال في مباراة الدور قبل النهائي بين الفريقين بعد يوم واحد من انتصار إيطاليا على ألمانيا بهدفين قاتلين في اللحظات الاخيرة من مباراتهما المثيرة. وعندما تعانق زيدان مع زميله السابق بنادي ريال مدريد الاسباني ونجم البرتغال لويس فيجو وتبادلا القمصان بعد المباراة باستاد ميونيخ الذي امتلا عن بكرة أبيه بـ ٦٦ ألف متفرج كان قائد المنتخب الفرنسي يستعد لثاني نهائي كأس عالم في مشواره الرياضي بعد نهائي كأس العالم ١٩٩٨ الذي فازت به فرنسا على أرضها. فقبل عامين أوقفت اليونان فيجو والبرتغاليين في نهائي بطولة الامم الاوروبية يورو ٢٠٠٤ التي جرت في البرتغال.

وفي بطولة الأمم الاوروبية قبل السابقة في هولندا وبلجيكا عام ٢٠٠٠ خسرت البرتغال من فرنسا في الدور قبل النهائي في مباراة صاخبة انتهت بضربة جزاء في الوقت الاضافي "هدف ذهبي" سجله زين الدين زيدان. وخلال بطولة كأس العالم الحالية لعب زيدان الحائز على لقب أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات بمستوى رائع بعد بداية بطيئة له بالبطولة ليدحض آراء من انتقدوه وقالوا إن المنتخب الفرنسي الذي يعتمد أساسا على الحرس القديم من بطولة كأس العالم ١٩٩٨ انتهى أمره. وفجأة أصبح زيدان على وشك الاعتزال بعد بطولة كأس العالم – كما أعلن سلفا– كنجم كبير وليس كقائد سابق للمنتخب الفرنسي فقط. وقال تييري هنري مهاجم فرنسا ونادي آرسنال الإنكليزي الذي كان سببا في احتساب ضربة الجزاء للفرنسيين في الدقيقة ٣٣ من المباراة "لطالما قلت إننا إذا أردنا تحقيق شيء ما فيجب أن نعمل على ذلك كفريق واحد. وقد عاد هذا الامر من جديد". وحصل الفرنسي ليليان تورام وهو ركن من اركان الفريق الفائز بكأس العالم ١٩٩٨ على جائزة أفضل لاعب في مباراة فرنسا والبرتغال. وأضاف هنري: "الفرق هنا هو أننا نستطيع تسجيل هدف واحد فقط وتحقيق الفوز عن طريقه". فيما قال باتريك فييرا نجم الوسط الفرنسي: "إننا متحمسون جدا للنجاح. لمواصلة الطريق حتى الحصول على الكاس الذهبية". ولكن إيطاليا الشهيرة بلقب "الازوري" أي "الازرق" لقميصها ذي اللون الازرق ستعمل على حرمان الفرنسيين من تحقيق هذا الامل باحثة على لقبها الرابع في تاريخ بطولات كأس العالم بالاستاد الاولمبي ببرلين. وقد سارع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اصدار بيان ضمنه "تهاني الاكثر حرارة والاكثر اعجابا لفريق فرنسا بهذا الصعود الى نهائي مونديال ٢٠٠٦" وقال: "اثبتت فرنسا ببراعة قوة فريق ملتحم اتاح تصميمه الذي لا صدع فيه هذا الانتصار الرائع.. ان الفرنسيين جميعا فخورون بنوع خاص هذا المساء ويشاطرون الزرق سعادة هذا النجاح العظيم". ووعد بحضور المباراة النهائية مساء اليوم الاحد في برلين على غرار حضوره نهائي مونديال فرنسا ٩٨ حاملا القميص الفرنسي وحمل الرقم ١٢ ويعد لقاء اليوم ثاريا للايطاليين بعد ان اقصت فرنسا ايطاليا في نهائي امم اوروبا ٢٠٠٠ بعد ان كانت ايطاليا قاب قوسين من لقب البطولة.

إلحاح على كلنزمان للاستمرار في تدريب المنتخب الألماني

بحرا - متابعات

يبدو أن لاعبي المنتخب الالماني واتحاد كرة القدم الالمانية بذلوا قصارى جهدهم لاقناع مدرب المنتخب الالماني يورغين كلينزمان بمد فترة تعاقده مع المنتخب الالماني بعد انتهاء بطولة كأس العالم التي تستضيفها ألمانيا حاليا.

واتسعت جبهة الداعين إلى مواصلة كلينسمان مشواره مع المنتخب الالماني لدرجة أن أمين صندوق الاتحاد الالماني لكرة القدم الذي يعرف بوزير داخلية الاتحاد تخلى عن "تقشفه" بشأن الامور المالية الخاصة بالمدرب.

وربما كان قرار المنتخب الالماني وإدارته تحويل الحفل الختامي للبطولة اليوم الاحد عند بوابة براندنبورج الشهيرة في برلين إلى استعراض من أجل استمالة كلينزمان الذي سارعت الكثير من الاطراف إلى الثناء عليه والدعوة إلى استمراره وعلى رأسهم هداف المنتخب الالماني ميرسلاف كلوزه الذي قال عن كلينزمان: إنه حجر أساس كبير للمنتخب.

وشاطر ينز ليمان، حارس المنتخب الالماني المتألق في البطولة الحالية، زميله كلوزه هذا الرأي وقال خلال المؤتمر الصحفي للمنتخب إن كلينزمان كان نعم الحافز لاعضاء الفريق وإنهم سيصابون بخيبة أمل كبيرة إذا قرر كلينزمان التوقف عن تدريب المنتخب.

و يعود الفضل إلى كلينزمان في ترقية ليمان من صفوف الاحتياطي إلى التشكيلة الاساسية للفريق بعد طول جلوسه على دكة الاحتياط تاركا مرمى المنتخب الالماني لنجم حراس المرمى الالمان أوليفر كان.

وربما كان إجماع الفريق على استمرار كلينزمان هو أكثر ما يؤثر فيه ولكن ليمان حذر من كثرة الالحاح على كلينزمان قائلا إن ذلك لن يجد آذانا صاغية لديه واعتبر أن كلينزمان يعاني مأزقا حيث أنه ربط الفريق به بعد أن نفذ الفريق الطرق الجديدة لكلينزمان في التدريب وقال ليمان إن القرار لن يكون سهلا بالنسبة للمدرب وتمنى أن يواصل المنتخب مشواره الذي بدأه.

ويتزايد تفاؤل تيو تسفانسجير يوما بعد يوم باستمرار كلينزمان مع الفريق حيث قال خلال لقاء مع قناة ايه أر دي الالمانية اليوم إن كلينزمان سيشعر بالمسئولية وسيدرك ضرورة مواصلة ما بدأه مع الفريق وقال إن بقاء كلينزمان مع الفريق شيء منطقي.

وكان تسفانسيجر قد استجاب لرغبة كلينزمان في الحصول على وقت كافي للتفكير في أمر الاستمرار مع الفريق وقال إن كلينزمان يحتاج حقا إلى عدة أيام للتفكير وأضاف أن الاتحاد الالماني لا يبالي إذا وصلت هذه الايام إلى عدة أسابيع.

الصحف الفرنسية تطالب بتشييد تمثال لزيدان.. والبرتغالية تنعي منتخبها

بحرا - متابعات

اختفت الانتقادات التي لاحقت المنتخب الفرنسي عند بداية مشواره في مونديال المانيا ٢٠٠٦ والتي افردت لها الصحف الفرنسية مساحات واسعة على صفحاتها، لتحل مكانها عبارات الفرح والاشادات بعد الفوز على البرتغال ١-صفر الذي وضع فرنسا في المباراة النهائية للمرة الثانية في تاريخها. وعنونت صحيفة "ليكيب" الرياضية المتخصصة "هدف العمر" في اشارة الى هدف الفوز الذي سجله القائد زين الدين زيدان من ركلة جزاء. واضافت "انها المرة الثانية لفرنسا في المباراة النهائية بعد مونديال ١٩٩٨، وهذه نتيجة تفوق جيل مميز من اللاعبين"،وتابعت "تبقى مباراة نهائية وهي الاخيرة في مسيرة زيدان، يجب الفوز لان الخسارة سيكون وقعها مريرا". وورد على الصفحة الاولى لصحيفة "ليبيراسيون" "الاحد في برلين"، بينما جاء في "لومانيتيه" "سيكون الفوز هدية رائعة وسيؤمن خروجا مشرفا لزيدان". وكان عنوان "لو باريزيان" الواسعة الانتشار "رائع" مضيفة "ركلة جزاء ناجحة من الاستاذ زيدان كانت كافية لاقصاء البرتغال والذهاب باتجاه برلين حيث ستكون الغريمة القديمة ايطاليا في الانتظار". وطالبت الصحيفة عينها باقامة تمثال لزيدان "ليس مهما مكانه، في مرسيليا حيث ولد او في تورينو الارض التي شهدت نجوميته (مع يوفنتوس الايطالي)، لقد دخل (زيدان) امس في ميونيخ منتدى اساطير اللعبة". واشادت "فرانس سوار" بالمسيرة الناجحة للمنتخب الازرق الذي اطاح في طريقه الى المباراة النهائية باسبانيا والبرازيل والبرتغال، مؤكدة ان زيدان و"الديوك" يريدون اسقاط ايطاليا على الملعب الاولمبي في برلين اليوم الاحد "منذ ذلك اليوم بدأ الخوف يحل في نفوس الايطاليين".

الاعلام البرتغالي: كنا نستحق الفوز

من ناحية أخرى هنأ الاعلام البرتغالي منتخب البلاد الاول لكرة القدم بوصوله للدور قبل النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦ في المانيا واضاف ان المنتخب كان يستحق الفوز على نظيره الفرنسي في مباراة الدور نصف النهائي الليلة الماضية. وقال عنوان صحيفة جورنال دي نوتسياس "البرتغال كانت تستحق اكثر. لم تفلح الجهود الجبارة التي بذلها البرتغاليون في هزيمة الفرنسيين الباردين".

وقالت صحيفة اي. بولا الرياضية "لم نكن مطلقا ولا حتى في ١٩٦٦ قريبين بهذا الشكل من الوصول لنهائي كأس العالم"، وتابعت "الشوط الثاني كان وصمة عار على الفرنسيين، لانهم لم يرغبوا في لعب كرة القدم وفضلوا الخضوع لسيطرة البرتغال". الا ان الكثير من الصحف الاخرى كشفت عن خيبة املها بعد الخروج وقال البعض ان قرار الحكم بمنح فرنسا ركلة جزاء والتي جاء منها هدف الفوز مثير للتساؤل.

وقالت صحيفة دياريو دي نوتسياس "مرة اخرى تأتي نهاية غير عادلة".

وكتبت صحيفة "توتيسياش" في صفحاتها الداخلية "البرتغال كانت تستحق نتيجة افضل"، مضيفة "القلب الكبير للبرتغاليين لم يكن كافيا امام البرودة الشديدة للفرنسيين" مشيرة الى ان "الحظ لم يحالف البرتغال". اما صحيفة "بوبليكو" فكتبت في صفحتها الاولى "دائما ركلة جزاء، ودائما امام فرنسا، مرة جديدة امام فرنسا". وقالت صحيفة "دياريو دي نوتيسياس": "برافو للبرتغال". واضافت "المباراة حسمت بجزئية صغيرة" في اشارة الى ركلة الجزاء التي كانت مصدر الخسارة، مشيدة بـ "تضج لاعبي منتخب فرنسا وثعالب البرتغال المخضرمين".

بلاتر : أداء المنتخبات الأفريقية ممتع .. ومستوى الآسيويين مخجل!

بحرا - متابعات

أشاد السويسري جوزيف سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بمشاركة المنتخبات الأفريقية في مونديال المانيا ٢٠٠٦، فيما وصف مستوى المنتخبات الأسيوية بالـ"مخجل" للتراجع الكبير الذي أصابها في كأس العالم. وقال بلاتر في تصريحات خاصة للموقع الرسمي لبطولة كأس العالم على الإنترنت: "كوت ديفوار كان فريقا رائعا ولعب مباريات ممتعة، ولو كان في مجموعة أخرى غير التي وقع فيها لكان تأهله إلى دور الستة عشر محسوما، أما تونس فكانت قريبة من التأهل أيضا لكنها فقدت بعض النقاط أمام السعودية وأوكرانيا وكنت اتصور أن مشاركتهم في كأس القارات العام الماضي ستزودهم بالخبرة اللازمة". وأضاف بلاتر في حديثه عن الفرق الأفريقية: "لم يكن مستوى أنغولا وتوجو محبطا بل كان متوقعا لأنهم جاءوا إلى ألمانيا ليتعلموا، لكن ما أزعجني حقا هو أن حراس المرمى الأفارقة كانوا أقل من مستوى منتخبات بلادهم ما عدا ريتشارد كينجستون حارس مرمى غانا". وتكتسب تصريحات بلاتر أهمية خاصة من كونها تسبق اجتماعات اللجان التنفيذية بالفيفا التي تحدد عدد المقاعد الممنوحة لكل قارة في المونديال المقبل الذي سيقام في جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠.

وفي المقابل لم يكن بلاتر راضيا عن المشاركة الأسيوية بعد خروج جميع منتخبات القارة الصفراء من الدور الأول وقال: "في عام ٢٠٠٢ استفاد الأسيويون من تنظيم المونديال على ملاعبهم، وكان يجدر بآسيا أن يكون لها ممثل واحد في دور الـ ١٦ وكانت كوريا أقرب المرشحين لتحقيق ذلك".

وقال رئيس الاتحاد الدولي: "هذا ليس في مصلحة الكرة الأسيوية، واعتبره أمر مخجلا، ولكن دعونا نعتبره حادثا بسيطا لأن تطور الكرة في آسيا يتواصل وانضمام أستراليا إلى الاتحاد الأسيوي لكرة القدم سيدفع الأمور هناك".

ميركل تتسلم نسخة من كرة المباراة الختامية وتلتقي مع اللاعبين الألمان وتشيد بأدائهم

بحرا - متابعات

قبل يوم من انتهاء بطولة كأس العالم لكرة القدم بألمانيا وصلت نسخة من الكرة التي تم صنعها خصيصا للمباراة الختامية في البطولة اليوم إلى مقر المستشارية الألمانية بالعاصمة برلين. وسلم "هيربرت هاينر" رئيس شركة أديداس لإنتاج الأدوات الرياضةالكرة ذات اللونين الأبيض والذهبي إلى المستشارة الألمانية "أنجيلا ميركل". وقال "هاينر": (إن الكرة التي تحمل اسم "تيم جايست – روح الفريق" لا تمثل فقط رمزا لفن الهندسة الألمانية وإنما تعبر أيضا عن بطولة كأس عالم مبهرة وعن دولة ظهرت فيها صور التسامح والبهجة والحماس).

ومن جانبها أكدت "ميركل" أن ألمانيا قدمت نفسها خلال هذه البطولة "كمضيف رائع" وهو أمر يرجع الفضل فيه بجانب اللجنة المنظمة والمنتخب القومي إلى المشجعين في المقام الأول. وقالت ميركل: "لقد حققتم الهدف الذي كنا نسعى إليه وهو أن يكون العالم في ضيافة الأصدقاء من خلال الحماس الرائع والإبداع"، ومن المنتظر أن يتم عرض الكرة مستقبلا في مقر المستشارية. وتناولت المستشارة ميركل العشاء مع وفد من لاعبي المنتخب الألماني بمقر المستشارية الألمانية ببرلين وأشادت مجددا بانجازات اتحاد كرة القدم الألماني خلال البطولة التي تستضيفها البلاد حاليا.. ومن جانبه قال "ينز ليمان" حارس مرمى المنتخب الألماني ونادي الآرسنال تعليقا على اللقاء: "لقد تركت المستشارة انطباعا بدل على معرفتها الواسعة بكرة القدم" مؤكدا أن دراية ميركل الواسعة بشؤون كرة القدم فاجأت اللاعبين قليلا. وقد حضر اللقاء بالإضافة إلى ليمان عدد آخر من لاعبي المنتخب منهم "فيليب لام وكريستوف ميتسلدر وسبستيان كيل وباستيان شفاينشتايجر وأرنه فريدريش وتوماس هيتسلشبرجر وتيمو هيلدبراند بالإضافة إلى أوليفر بيرهوف" مدير المنتخب.

زيدان أبرز المرشحين العشرة للفوز بجائزة الكرة الذهبية وشاكيرا تشارك في الحفل الختامي

بحرا - متابعات

انضم صانع الالعاب الفرنسي الشهير "زين الدين زيدان" الذي اعلن انه سيعتزل كرة القدم بعد نهائيات كأس العالم الحالية الى قائمة المرشحين الساخنين للفوز بجائزة الكرة الذهبية التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في ختام البطولة اليوم وتمنح هذه الجائزة لافضل لاعب في نهائيات كأس العالم التي يشارك فيها ٣٢ منتخبا.واقتصرت قائمة المرشحين للفوز بالجائزة على عشرة لاعبين هم الايطالي "فابيو كاناڤارو والبرتغالي مانيش والالماني مايكل بالاك والايطالي اندريه بيرلو والايطالي جيانلوكا زامبروتا والفرنسي تييري هنري والايطالي جيانلويجي بوفون والفرنسي باتريك فييرا والالماني ميروسلاف كلوزه والفرنسي زين الدين زيدان". على صعيد متصل ستكون المغنية الكولومبية "شاكيرا" على رأس المشاركين في الحفل الذي يقام في العاصمة الالمانية برلين اليوم الاحد قبل انطلاق المباراة النهائية لكأس العالم ٢٠٠٦ لكرة القدم بين ايطاليا وفرنسا. وستقام المباراة في الاستاد الاولمبي بالعاصمة الالمانية. وقال مسؤولون في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان "شاكيرا" ستؤدي فقراتها على منصة عملاقة في وسط الملعب. وسيشارك في الحفل ايضا المغني الاسباني "بلاثيدو دومينجو" وسيؤدي فقرته خلال الاستراحة ما بين شوطي المباراة.